mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح بلوغ المرام- د. عماد السواعير- الدرس)04(الأربعاء 1441/5/31هـ-0202/1/8م

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم. وبعد يا كرام وصلنا الى باب التيمم وهو احد ابواب الطهارة - 00:00:17

ومجلسنا هذا كما تعلمون من مجالس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام والتي لا يستغني عنها طالب العلم والمسلم ايضا فان المسلم مطالب بان يعبد الله جل وعلا على بصيرة - 00:00:35

وطالب العلم على الاخص مطالب مطالب بان يعبد الله جل وعلا على بصيرة وهذه البصيرة تشمل معرفته بالكتاب والسنة وباقوال العلماء من سلف الامة فلا يليق بطالب علم الا يعرف الادلة - 00:00:56

من القرآن والسنة فيرى جواز الجمع مثلا دون معرفة بادلته او لا يرى جواز الجمع بين الصلاتين في الحضر بعذر المطر ولا ايعرف لهذا المنع دليلا هذا ليس طالب علم - 00:01:20

كذلك يا كرام ينبغي لطالب العلم ان يحيط باقوال العلماء ولا سيما من الصحابة والتابعين والائمة الاربعة حتى يكون على بصيرة ودراية بفقه الناس وحالهم وشؤونهم وقديما قالوا يا كرام - 00:01:41

من كثر علمه قل انكاره. اقول احبتي الكرام باب التيمم باب من اعظم الابواب الفقهية فيه دلالات على سماحة الشريعة الاسلامية وانها ليست قيودا واثارا واغلالا. كما يزعم الزاعم بل دين رحمة - 00:02:04

ودين تخفيف يا كرام المقصود بالتيمم في اللغة القصد فيمم وتيمم اي قصد الله جل وعلا قال ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون يعني لا يقصدن احدكم الخبيثة من ماله فينفقه في سبيل الله ويذر ماذا؟ الطيب من ماله. الله جل وعلا قال لن تنالوا البر - 00:02:30

حتى تنفقوا مما تحبون. اذا التيمم في اللغة القصد اما في الاصطلاح فهو مسح الوجه واليدين بتراب طهور على وجه مخصوص هذا هو تعريف حتى يوم مسح الوجه واليدين بتراب - 00:03:07

طهور او ما يقوم مقام التراب كما سنذكر ان شاء الله على وجه مخصوص اي على صفة مخصوصة. زاد بعضهم يا طلبة العلم قال بنية رفع الحدث بنية ماذا رفع الحدث. هذا الذي يلمس التراب. الطفل وهو يلعب بالتراب يمرغ يديه. ويمرغ وجهه. هل يقال ان هذا الطفل متيمم - 00:03:36

متيمم نقول لا لم؟ لعدم استحضار النية فلابد من وجود نية رفع الحدث او على الاقل والمسألة فيها خلاف نية استباحة الصلاة وسنفرق بين نية رفع الحدث وبين استباحة الصلاة. لان الفقهاء مختلفون في التيمم. هل هو - 00:04:03

رافع للحدث او هما او هو مبيح للصلاة. دي مسألة ينبني عليها ثمار كثيرة. فلا تفوتنك يا طالب العلم نقول يا كرام ثبتت مشروعية التيمم بالكتاب والسنة واجماع الامة بلا خلاف - 00:04:27

التيمم ثابت بالكتاب اي بالقرآن وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم. وباجماع العلماء. اما القرآن فمن ذلك قوله جل وعلا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط ماذا قال ايضا؟ او لامستم النساء - 00:04:47

فلم تجدوا ماء فتيمموا. الشاهد قوله فتيمموا صعيدا طيبا تمسح بوجوهكم وايديكم منه اما من السنة احاديث الباب وسيأتي ذكرها اما مشروعيته في السنة فاحاديث الباب وكما قلت لكم انعقد الاجماع عليه. والتيمم يا مسلم - 00:05:09
من خصائص هذه الامة كما سيأتي ذلك في حديث جابر الذي قرأه القارئ وقد شرع التيمم في غزوة المريسيع والتي تسمى بني المصطلق التيمم يا كرام شرع في السنة السادسة للهجرة. يعني متأخر بعض الشيء - 00:05:39
ومشروعيته كانت في هذه الغزوة وقد ثبت في الصحيحين يا كرام ان الصحابة لما كانوا في تلك الغزوة فقدت امكم عائشة ايش عقدها فالتمسه الناس فحانت الصلاة وليس معهم ماء. وهم يبحثون عن اي شيء عن عقد عائشة - 00:06:05
وهذا يدلك على منزلة عائشة. عند النبي صلى الله عليه وسلم وعند الصحابة. فاغلظ ابو بكر عليها قال لها من ابو بكر ابوها فقال لها ابوها يا كرام حبستي رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين على غير ما - 00:06:34
يعني عطلت الناس ولا يوجد معهم ماء فنزلت اية التيمم قال اسيد بن حضير رضي الله تعالى عنه ما هي باول بركاتكم يا ال ابي بكر يا ال ابي بكر. اذا هذي قصة او خلاصة قصة مشروعية التيمم في السنة السادسة من الهجرة في غزوة - 00:06:55
المصطلق والتي تسمى المريسيع. في قصة عائشة. رضي الله تعالى عنها وفي التيمم يا كرام دليل على حرص الشريعة الاسلامية على اقامة الصلاة ان من علائم جهل الناس بدينهم وبأحكام شرعهم - 00:07:22
ولا سيما المسائل الفقهية ومنها التيمم ما نراه في المستشفيات من ترك المرضى الفضلاء انا لا اتحدث عن المرضى الذين لا يصلون. وانما اتحدث عن المرضى الذين يصلون من جهلهم بدينهم يا كرام - 00:07:48
انك ترى المريض يترك الصلاة ثم اذا ما سألته لم تركت الصلاة؟ قال لك لا استطيع استعمال الماء ولا يدري المسكين ان الشرع الحنيف السمح اباح له ماذا انا زرت احد الاخوة - 00:08:08
من الذين يصلون عندنا الجمعة في احدى المستشفيات فسألت عن الصلاة فقال لي لا اصلي انه يصلي الرجل فهذا يدل يا اخوة على مدى حاجتنا لاي شيء للفقه. للعلم احسنت - 00:08:30
الانسان بلا علم لا قيمة له والدليل ان الله جل وعلا نفى المساواة بين العالم وغيره قال قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون يا اخوة الانسان بلا علم - 00:08:49
كالورقة كالريشة تلعب به الرياح تارة يتبع هواه وتارة يتبع الشهوات ويتبع المحدثات والبدع والشبهات. لكن الانسان المتعلم متحصن متعلم قريب من كلام الله العلم اعلاه كلام الله وما اوصل الى كلام الله جل وعلا - 00:09:06
قريب من السنة من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. من الفقه هذا الانسان حري بان يثبت على على الاستقامة فحينما تعرض ما هو الشبهات يتصدى لها كل من تزل قدمه - 00:09:31
ممن ترونهم اليوم ينحرفون عن جادة اهل السنة والجماعة سبب انحرافهم بعدهم عن ماذا؟ عن العلم. عن منهج اهل السنة والجماعة لا لا ليسوا اصحاب كتاب وسنة لذلك ترى الواحد منهم عند ادنى شبهة - 00:09:47
ينطق البدعة بل وينصر البدعة وانا لله وانا اليه راجعون. يا كرام حديثي سيكون في مقدمة عن التيمم تلزمنا جميعا. وهذه المسألة ليست خاصة بطلبة العلم ابا عبد الله. وانما تخص الجميع. كل واحد - 00:10:08
منا يا اخوة قد يحتاج الى الى التيمم. فالسؤال الاول والمسألة الاولى قبل ان نشرح الحديث. وان نعلق عليه متى يشرع التيمم المسائل التي سأذكرها لن يأتي ذكرها في الاحاديث يا شيخ محمد. لذلك انتبه. متى يشرع التيمم - 00:10:25
متى يباح لك ان تتيمم ايها المسلم؟ نقول اولا يا كرام الحالة الاولى عند عدم وجود الماء عند ماذا؟ عند عدم وجود الماء بنص كلام الله جل وعلا فلم تجدوا - 00:10:45
ماء ايش؟ فتيمموا. اذا الحالة الاولى يا كرام حينما لا يجد العبد الماء اباح له الشرع ان يتيمم دليله الاية فلم تجدوا ماء ودليله ايضا يا كرام حديث عمران ابن حصين - 00:11:00
عند البخاري اصابتني جنابة. قال اصابتني جنابة ولا ماء وقال اي النبي صلى الله عليه وسلم عليك في الصعيد فانه يكفيك وسنشرح

ما معنى الصعيد هذا يا كرام الحديث يدل على ايضا على ماذا - 00:11:23
على ان التيمم يكون عند فقد الماء لانه ماذا قال؟ ولا ولا ماء ولا ولا ماء. هذه الحالة الاولى يا كرام اما الحالة الثانية التي يشرع فيها التيمم وهي يا كرام تعذر استعمال الماء - 00:11:51
تعذر استعمال الماء طبعا متى يمكن للانسان ان يقول انا ما عندي ماء يعني بمعنى اخر قبل ان نتحدث عن تعذر استعمال الماء الصورة الاولى قلنا عند عدم وجود الماء. العلماء يا كرام ذكروا حد البعد عن الماء. ذكروا ماذا - 00:12:11
حدا للبعد عن الماء. يعني مسافة عندها يصدق على العبد انه فاقد لايش؟ للماء. اكتبوا يا كرام. حد البعد عن الماء. هذه تابعة للمسألة الاولى عند وفقدان الماء ما هو حد البعد عن الماء؟ هذه التحديدات يا اخوة محل اجتهاد عند الفقهاء والعلماء - 00:12:34
الحنفية قالوا مين اي الف وست مئة وثمانين مترا. يعني كم هذا هو مسافة كيلو ونصف تقريبا العبد الذي ما عنده ما واقرب ماء عليه عند هذه المسافة يعد فاقدا لاي شيء للماء. اما المالكية فقالوا ميلين - 00:12:58
كم قالوا ميلين يعني ثلاثة كيلو الشافعية قالوا اربع مئة ذراع اما الحنابلة اذا الشافعية قالوا كم اربع مئة ذراع الحنابلة يا كرام واضبطوا مذهبهم قالوا البعد الذي يسمى فيه العبد فاقدا للماء هو الذي يكون عرفا وعادة يسمى بعيدا - 00:13:26
يعني لا يوجد مسافة محددة وانما ايش العرف هذا قول الحنابلة واعادوا التحديد لاي شيء للعرف والعادة. والحنابلة كثير ما يصنعون ذلك. وستأتي لنا امثلة في هذه المسألة ومذهبهم هو الراجح - 00:13:59
والله تعالى اعلم ان العبرة في تحديد المسافة تعود الى العرف والعادة. فما كان بعيدا صار اليوم ايش نقول يا كرام الصورة الثانية التي يشرع فيها التيمم عند تعذر استعمال الماء. الماء موجود هذا هو الماء - 00:14:21
لكن يبى احنا كالتيمم نعم وذلك في صور اكتبوا اولا اذا يا اخوة اريد ان تتصوروا المسألة هكذا. عندنا صور او حالات جواز التيمم الصورة الاولى فقدان الماء. الصورة الثانية تعذر استعمال الماء. وهذه منها ايش؟ لها تفرعات - 00:14:44
اما الحالة الاولى يا كرام للمرض ولا يستطيع استعمال الماء لان الماء يلحق به الابى وسيأتي تفصيل المسائل تتعلق بوجود الاذى والجبيرة مع على العبد هل يتيمم او ماذا يصنع؟ نقول يا كرام - 00:15:07
اذا المريض اباح له الشرع التيمم. والذي انقله هذا يا اخواني هذا باتفاق العلماء ودليلهم حديث جابر دليلهم حديث جابر الذي قال فيه وانتبهوا لهذا الحديث مهم يا اخوة. قال خرجنا في سفر اكتبوه ملخصا - 00:15:28
قال خرجنا في سفر فاصاب رجلا منا حجر فاصاب رجلا منا حجر فشجه في رأسه. ثم احتلم هذا الرجل الذي اصيب في رأسه احتلم فسأل اصحابه وقال هل تجدون لي رخصة - 00:15:51
التيمم وقالوا ما نجد لك رخصة في التيمم وانت تقدر على الماء. يعني كيف تتيمم والماء موجود معنا تأملوا الى قيمة العلم وفائدته ماذا صنع هذا الرجل يا اخوة؟ فاغتسل - 00:16:11
فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فاغتسل فمات فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك فقال قتلوه قتلهم الله قتلوه قتلهم الله. الا سألوا اذ لم يعلموا انما شفاء العي السؤال. الانسان الجاهل - 00:16:32
هذا عيي يعني مريض يحتاج ان يسأل فاسأل وارفع الجهل عن نفسك اما ان تفتي بلا علم هذا الحديث يا كرام سيأتي ذكره في اخر الباب والحديث هذا ضعفه عدد من العلماء. اخرجه ابو داوود في سننه - 00:17:01
لمن ضعفه النووي رحمه الله والالباني رحمه الله لكن العلماء كما قلت لكم نعم ذكروا هذا العذر واستنبطوه من هذا من هذا الحديث وسيأتي ذكره عند الحديث السادس والثلاثين بعد المئة في هذا المتن المبارك - 00:17:24
نقول يا كرام اما الصورة الثانية من صور تعذر استعمال الماء مع وجود الماء العلماء يا ابا بلال المرض. الصورة الثانية يا اخوة البرد الشديد ونحوه برد شديد وما شابه ما شابهه من اعذار تمنع المؤمن من استعمال الماء. هل يباح للمسلم ان يتيمم في البرد الشديد - 00:17:45
استمعوا يا كرام. العلماء ذكروا ذلك ونصوا عليه فاباحوا التيمم مع وجود الماء لوجود عذر البرد وما شابهه وستأتي امثلة للاشياء

المشابهة لهم ودليلهم يا كرام اكتبوا دليلهم على هذه المسألة ما عندنا اشياء بلا دليل لا بد ان يذكر الدليل - 00:18:19
ودليلهم على هذه المسألة ما اخرجه البخاري معلقا والحاكم وابو داوود موصولا وصححه الحاكم اخرجه البخاري معلقا واخرجه ابو داوود والحاكم موصولا يعني بسند متصل وصححه الحاكم والالباني من حديث عبد الله - 00:18:42
ابني عمرو ابن العاص قال تأملوا قصة هذا الصحابي. وهذا الحديث صحيح قال احتلمت في ليلة باردة في غزوة ذات السلاسل احتلمت يا ليلى باردة في غزوة ذات السلاسل فاشفقت - 00:19:12
فاشفقت رشيد يعني ان اغتسلت عن اهلك فتيممت تيمم وهو على ايش ومع وجود الماء ماذا قال ثم صليت باصحابي. صلى بهم اماما الصبح صلى صلاة الصبح باصحابه قال فذكروا ذلك. يعني ذكروا هذه الحادثة للنبي صلى الله عليه وسلم. فقال يا عمرو - 00:19:36
صليت باصحابك وانت جنب فاخبرته يقول عمرو بالذي منعني من الاغتسال وقلت يعني برر انه يوجد برد ثم قال وقلت سمعت الله يقول ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما - 00:20:13
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل شيئا. هذا ايش؟ اقرار من النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث يا كرام دليل جواز التيمم البرد الشديد وما شابهه من اعذار - 00:20:38
مع وجود ايش ايضا يا كرام من الصور التي ذكرها العلماء فرعن عن مشروعية التيمم مع وجود الماء المرض البرد الشديد ايضا اكتبوا يا كرام العجز عن استعمال الماء انسان عاجز ان يستعمل الماء - 00:20:58
كيف عاجز كبير في السن ما يستطيع ان يقوم جالس اباء له الشرع ماذا كما قلت لكم هنا تظهر الاخطاء مريض في المستشفى ما عنده احد مرافق ولا يستطيع ان يقوم - 00:21:23
انسان كبير بل خذوا صورا ايضا انسان مربوط مسجون وبعض الظلمة اليوم يمنعون السجينة من الماء الصورة الثالثة عدم القدرة على استعمال الماء نعم العجز عن استعمال الماء عاجز الماء موجود - 00:21:42
لكنه مربوط الخائف يدخل في هذه الصورة ايضا اذا قلنا كالمربوط كالكبير كالمقعد كالخائف. انسان خائف خايف من النص خايف من عدو انظر حرص الشريعة على اي شيء الصلاة الصلاة اعظم شيء - 00:22:10
اهم شيء الصلاة. ما تفوت الصلاة. لذلك اعيد فاقول تأملوا تساهل المسلمين اليوم في الصلاة يا اخوة انا اتكلم عن اهل الصلاة شرع وضع لك رخصا عجيبة حرصه على الصلاة. ما تفوتك الصلاة - 00:22:29
اخوة لك ان تتخيل لك ان تصدق ان الصلاة تشرع وانت تمشي تصدقوني ولا ما تصدقوني رجالا او خائف هذا على ايش يدل لا تسقط بحال الا عند فقد التكليف او الموت - 00:22:47
هذه الصلاة التي ضيعها الناس اليوم هذه الصلاة التي تطرح اليوم طرحا مائعا تطرأ على انها مسألة فرعية ولم يكن يعرف في الجيل الاول ان احدا مسلما ويقول لا اله الا الله ثم يضيع الصلاة - 00:23:09
رجالا او ركبانا وانت تمشي تصلي وفي قصة عبدالله بن انيس مع خالد الهزلي صلاها وهو يمشي. وهو مقبل على خالد الهزلي شيء عجيب يا اخوة امر الصلاة لذلك يا كرام - 00:23:29
من الصور ايضا التي اباح الشرع فيها لكت تيمم مع وجود الماء المسافر الذي معه ماء محتاج اليه الشرب الان ابقاء الحياة اهم حفظ النفس هذي صورة مهمة يا اخوة - 00:23:47
مسافر معه قربة ماء وغلب على ظنه انه بعيد ايش فاقد ما عندهم اعني لمسافة معينة ثم يريد ان يصلي ماذا يصنع يشرب او يتيمم ولا يمكن ان يجمع بينهما - 00:24:12
ونقول يا كرام اباح له الشرع ان ان يتيمم. مع وجود ماذا؟ مع وجود الماء. ايضا يا كرام طبعا يوجد تفريعات وتفصيلات للعلماء في هذه المسائل لكننا نختصر واحرص ان - 00:24:31
ان اعطيكم يعني قواعد تنطلق منها يا طالب العلم. فان ضبطتها لعلك ترتاح في باب التيمم كله. باذن الكريم ايضا يا كرام مسألة مهمة

يكثر السؤال عنها. ويطول فيها الجدال. اكتبوا يا اخوة - 00:24:45
التيمم خشية فوات الوقت هل يجوز للمسلم ان يتيمم خشية فوات الوقت هذه الدقيقة لا تكفي للوضوء ابدا انسان امامه تراب والان ينظر الى الشمس. يتيمم ويصلي او ما يصلي. او يروح يتوضأ ان توضأ فات وقت الصلاة. ما الصحيح في هذه المسألة؟ اكتبوا يا كرام - 00:25:01
اباح الاحناف الاحناف فقط للمسلم ان يصلي بتيمم الصلوات غير المفروضة صلوات ايش غير المفروضة كل اكتبوا مثال مهم المثال كالجنازة والكسوف خشية فوات الوقت خشية فوات الوقت هذه الصلوات طبعا وفيها خلافة اللي هي فرض او ليس فرض ليس هذا محل البعث - 00:25:31
لكن هذا مذهب الاحنف. الاحناف يقولون لا يجوز لك ان فتيمم خشية فوات الوقت وتصلي بهذا التيمم صلاة مفروضة. اذا لعلي اقول لكم لترتاحوا اتفق العلماء على عدم جواز التيمم خشية فوات صلاة فرض - 00:26:18
متفقين عليه الائمة الاربعة. ما احد يبيح لك ان تتيمم من اجل ان تدرك ايش؟ الصلاة في وقتها. ما احد من الفقهاء وانما جوز الاحناف فقط التيمم في الصورة خشية فوات - 00:26:40
الصلاة ليست مفروضة كالجنازة والكسوف دخل وجد الناس يصلون ويعني الان ستنتهي الصلاة ماذا يصنع قالوا يباح له التيمم والصحيح يا اخواني مذهب الجمهور كما قلنا عدم جواز التيمم عند - 00:26:59
وجود الماء وخشية فوات ايش الوقت خشية فوات الوقت مطلقا في الفرض وفي وفي غيره. لان هذا نفل على القول بانه نفل لا يلزمك ليس لازما لك كي تتيمم وانت واجد للماء. يعني المسلم لا يجوز له ان يتمم عند وجود الماء - 00:27:22
الا في الصور المذكورة والتي ذكرناها. هذي اخوة حفظكم الرحمن جملة من المسائل المهمة في مقدمة باب ماذا اعد علينا قراءة الحديث لنأخذ الحديث الاول. ومسائل التيمم ولله الحمد سهلة وليست صعبة. يعني من اكثرها اشكالية عند الناس - 00:27:45
ضربة او ضربتين تمسح المرفق ولا ما تمسح فقط الكفين هذي اشهر هل تتيمم عند وجود الجبيرة وماتت هذه كلها احاديث مستقلة سنذكرها بحول الله تفضل عن جابر ابن عبدالله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:28:05
اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي اصبت بالركب مسيرة شهر فايما رجل ادركته الصلاة فليصاب. وذكر الحديث. نعم. وفي حديث حذيفة عند مسلم. حسبك اما حديث جابر يا كرام فهو في الصحيحين - 00:28:26
اخرجه البخاري ومسلم لعله بن حجر في النسخة التي بين ايديكم ما خرج الحديث ما عزاه. الحديث يا اخوة في البخاري ومسلم. حديث جابر مشهور جدا هذا الحديث يا اخوة اشتمل على عدد من الفوائد. بوبوا عليه فاكتبوا - 00:28:48
دليل مشروعية التيمم دليل مشروعية التيمم نقول الالفاظ الفاظ الحديث لن نخرجه لانه في البخاري ومسلم قوله اعطيت خمسا النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا اخوة اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي - 00:29:09
خمسا اكتبوا يعني خمس خصال وليس هذا على سبيل الحصر يعني ليس خمسة فقط وقد جاء في صحيح مسلم ليس هذا على سبيل الحصر وقد اخرج مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:29:33
قال فضلت على الانبياء بست هنا ايش ؟ ستة وفي حديث حذيفة عند مسلم ايضا قال فضلنا على الناس بثلاث وقد اوصلها اي هذه الخصائص هذه الخصال اوصلها بعضهم الى ستين واكثر من ذلك - 00:29:59
السيوطي رحمه الله والفوا فيها كتب معنى قوله نصرت بالرعب نصرت بالرعب الرعب هو الخوف يا اخوة الرعب هو الخوف والذعر في قلوب الاعداء مسيرة شهر اي مسافة شهر اي مسافة - 00:30:24
معنى الجملة يصبح نصرت بالرعب مسيرة شهر اي ان عدوه خائف منه مرهوب منه. مرعوب منه ولو كان بينه وبينه مسافة ايش؟ شهر وجاء في بعض الروايات مسافة شهرين اكثر من شهر - 00:30:59
جاء في بعض الروايات مسافة شهرين نعم وهذا يدلك يا كرام هذا الحديث نصرت بالرعب مسيرة شهر يدل على ان هذه الامة ان سارت على المنهج الصحيح واستقامت على الدين القويم - 00:31:28

واقتفت اثر النبي الكريم صلوات ربي وسلامه عليه فان من لوازم ذلك ان تنصر على اعدائها وان يمكنها الله من رقاب خصومها وان تعلو وراء يتها. وتشرق في المشرق والمغرب - 00:31:54

ها هو النبي صلى الله عليه وسلم يقول نصرت بالرعب. فلماذا نرى حال الامة اليوم؟ العكس الامة اليوم خائفة. الدليل او الجواب جاء في حديث ثوبان يوشك ان تداعى عليكم الامم كما تداعى الاكلة الى قصعتها. قالوا او من قلة نحن يومئذ يا رسول الله؟ قال لا. انكم يومئذ كثير - 00:32:15

ولكنكم غثاء كغثاء السير. ولينزعن الله من قلوب عدوكم المهابة. وليقذفن في قلوبكم الوان فقلنا ما الوهن؟ قال حب الدنيا وكراهية الموت العبد الذي لا يستقيم على دينه ولا يقتفي اثر نبيه صلوات ربي وسلامه عليه تملأ الدنيا قلبه - 00:32:38

فاذا ما ملأت الدنيا قلوبنا ملئت قلوبنا خوفا وذعرا ورعبا تأمل يا اخوة هذا وعد الهي للنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك اعطيت فضلت انت منصور لكن شرط النصر ان تكون على خطى النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك اقولها لكم بكل صراحة من كان سائرا على - 00:33:01

خطى محمد صلوات ربي وسلامه عليه. من كان معظما للسنة فله حظ من هذا الوعد العلماء يقولون يا كرام هذه الخصائص هل هي مقصورة على النبي صلى الله عليه وسلم او تتعداه لامته؟ قالوا تتعداه لامته - 00:33:29

فاهل السنة الحقيقيون يقذف الله الرعب في قلوب ادائهم وانت ترى اليوم اليوم في زماننا ترى اهل الاستقامة اهل الطاعة اهل التقوى ظاهرا وباطنا ترى العصاة الجبابرة العتاد الاكاسرة يخافون منهم - 00:33:47

حتى الظلمة يخافون منهم استغرب انك تمر في وسط مجتمع او مكان او محل او سوق فيه من العصاة. اهل المخدرات والحشيش والسكر والقتل فيرونك يفتحون لك الطريق هذا لان البعض منكم يشاهده وينمحه - 00:34:08

هذا نصرت بالرعب المستقيم الذي احسن العلاقة بينه وبين الله ثقوا تماما ان الله ناصره ومؤيده ورافع قدره ومعليا ذكره لكن المهم المهم يا مسلم ان تحسن ما بينك وبين الله - 00:34:30

لا يكون لاحد اخوة تنكب طريق السنة وخالف الشرعة والمنهج لا يكون له حظ من قوله ورفعنا لك ذكرك بل ان شانئك هو الابتر ونصرت بالرعب هذه الوعود لو تمسكتم بالسنة - 00:34:51

انا على يقين لو هدمنا القبور وحدنا الله التوحيد الصحيح. فاخلصنا العبادات كلها لله ونقينا القلوب ونقينا الجوارح والبيوت والمجتمعات من مظاهر الشرك واكتفينا اثر النبي صلى الله عليه وسلم وحكمنا دين الله والله - 00:35:11

ليخرجن اليهود ثقوا تماما لكن لا يمكن ان ننتصر والرعب منزوع من قلوب اعدائنا لا تقل لي يربطونهم ربطا بالياتهم معاصينا هزمتنا وذنوبنا قصرت بنا فقذفت في قلوبنا الرعب وفي قلوبهم نزع الرعب والخوف - 00:35:32

لا يمكن عصاة زناة اهل مخدرات اهل تعطيل لشرعتي لاحكام الله ينصرون لا يمكن لو انتصر المسلمون اليوم لو انتصر يكون ثمة خلل في القرآن وفي السنة لا يمكن سنة الله لا تتبدل يا اخوة - 00:36:03

اسأل الله ان يعيد هذه الامة لدينها وان يرزقنا والسامعين والمشاهدين التمسك بالكتاب والسنة حتى يقذف الرعب في قلوب الاعداء انه ولي ذلك والقادر عليه. للحديث بقية بعد الاذان والحمدلله رب العالمين - 00:36:24

الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله - 00:36:47

حي على الصلاة لا لا حتى لو وجدتها لو لم تصلي انت الصحيح كان يصلي لقومه نافلة ايه الامر لك ان شئت ان تصلي شئت وجدت ابو عبد الرحمن مثلا او غيره ما جمع قدمه والا يعني يصلي - 00:37:47

لا يمكن ان يتعذر. سنأتي ان شاء الله تعالى على مثل هذا له رخص اخرى كالجمع بين الصلوتين جمع تأخير فيتيمم او يعني يؤخر الصلاة لحين ايش اذا كانت ولا يمكن ولا يوجد ماء ولا يوجد شيء ما يتيم به يصلي على ما هو عليه - 00:38:31

يصلي على ما هو عليه صلي على ما هو لان الصلاة كما سيأتي ان شاء الله بيان في مسألة ما الذي يتيمم عليه؟ العلماء متفقون على

ان التيمم لا يكون الا على الصعيد - 00:39:15
واختلفوا ما هو الصعيد الجمهور على انه كل ما على الارض وخصه بعض بعضهم بالترب سيأتي ذكره. طيب اقول الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. وبعد احبتي الكرام نواصل معكم التعليق على حديث جابر المخرج - 00:39:33
في الصحيحين قلنا وتحدثنا عن مسألة معنى نصرت بالرعب وفصلنا ذلك قوله صلوات ربي وسلامه عليه جعلت لي الارض اي نحن نتحدث عن معنى الالفاظ يا اخوة. قال جعلت لي الارض اي صيرت - 00:39:53
الارض مكانا للصلاة بخلاف الامم السابقة السابقة كانوا لا يصلون الا في كنائسهم او بيعهم معابدهم يعني اماكن العبادة بينما الامة هاي فايما رجل ادركته الصلاة الا طبعا في الاماكن المنهي عنها. كالمقبرة والحمام وسيأتي ذكرها ان شاء الله في هذا في هذا الكتاب. نقول يا كرام - 00:40:14
هذا اللفظ اكتب عنده وجعلت لي الارض وهذا عام يعني عام في الارض كلها ولكن دخله التخصيص مخصوص في بعض الحالات كما سيأتي ذكره ان شاء الله تعالى قوله طهورا - 00:40:47
مهم لطالب العلم يا اخوة ان يعرف موطن الشاهد من الحديث. ما معنى قوله وجعليت لي الارض مسجدا وطهورا. طهور يعني مطهرة. يرحمك الله طهورا يعني مطهرة وهذا الشاهد هذي اللفظة من اجلها اورد ابن حجر هذا الحديث - 00:41:07
وجعلت لي الارض ايش؟ مسجد ليس حديثنا عن الصلاة واماكنها. لكن عند قوله وطهور اي مطهرة. كيف يعني مطهرة؟ بالتيمم اذا هذا هو الشاهد يا كرام من هذا الحديث اي طهور اي مطهرا - 00:41:29
نقول يا كرام مسائل الحديث وفوائده المسألة الاولى جواز التحدث بنعم الله يجوز للمسلم ان يتحدث بنعم الله عليه اين الشاهد في هذا الحديث كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:47
قال اوطيت اعطيت اوتيت هذا يدلك على ان المسلم يجوز ان يتحدث بنعم الله المسألة او الفائدة الثانية هي فوائد يا اخوة وليست مسائل فقهية هذا الحديث لا يوجد فيه مسائل فقهية. وانما هو دليل على مشروعية ايش؟ التيمم فقط. هذه المسألة الفقهية. وانما هي فوائد. نقول يا كرام. الفائدة الثانية - 00:42:06
دل هذا الحديث على فضل هذه الامة بان الله جل وعلا خصها بخصائص وفضلها بامور لم تكن في من لمن سبق لذلك يا كرام هنا وقفة مهمة ينبغي للمسلم ان يعلم ان امته امة مفضلة - 00:42:32
اليوم اعداؤنا اليهود قاتلهم الله يرفعون شعار انهم ايش؟ جيل انهم ايش شعب الله المختار ويستشهدون بالقرآن كما في سورة البقرة واني فضلتكم على العالم نقول يا كرام المفسرون يقولون ان التفضيل الوارد ذكره في سورة البقرة هو تفضيل في - 00:42:58
نعم في زمانهم مفضلون. لان فيهم الرسالات والانبياء لكن بعد قدوم النبي صلى الله عليه وسلم ومبعثه. فالافضلية لهذه الامة بنص القرآن. وباحاديث كثيرة منها كنتم خيرا امة اخرجت للناس - 00:43:28
نقول يا كرام من فوائد هذا الحديث جواز التيمم على كل ارض طاهرة جواز التيمم على كل ارض طاهرة. الشاهد قوله وجعلت لي الارض. اكتب يا كرام وفي المسألة خلاف يأتي - 00:43:50
في الحديث القادم ان شاء الله. الحديث حديث حذيفة وحديث علي. بعد هذا الحديث وفي المسألة خلاف يأتي. لكن اعرف يا طالب العلم موطن الشاهد عن المسألة. لاننا سنحيلك على حديث جابر - 00:44:13
اذا في حديث جابر دليل على جواز التيمم على كل ايش؟ ارض الصعيد الارض بنص الحديث طيب الفائدة الرابعة يا اخوة حرص الشريعة على ان تؤدى الصلاة على وقتها شريعتنا يا اخوة تعظم قدر الصلاة. وكيف لا تعظم قدر الصلاة؟ وصح عن عمر انه قال لا حظ في الاسلام لمن ضيع - 00:44:28
فهي ايمان كما قال الله ما كان الله ليضيع ايمانكم هذه الاحاديث التيمم يدل على ان الصلاة لو لم تكن ذات قدر لكان المسلم الفاقد الماء تسقط عنه الصلاة لكن لما كانت الصلاة - 00:44:57
ذات قدر كبير يعني التيمم يا اخوة خادم للصلاة دليل على اهمية على اهمية الصلاة على وقتها. وذكرت لكم ونبهتكم على الاخطاء

التي يقع فيها كثير من الناس وسيأتي ان شاء الله في هذا الباب امثلة كثيرة واسئلة كثيرة بحول الواحد الاحد لما يقع للناس اليوم. نعم ننتقل الى حديث حذيفة وحديث علي - 00:45:25

وفي حديث حذيفة عن عند مسلم وجعلت وجعلت تربتها لنا طهورا. اذا لم نجد الماء وعن علي رضي الله عنه عند احمد وجعل وجعل التراب لي طهورا. نعم بوبوا على هذين الحديثين - 00:45:53

باشتراط التراب في التيمم هل يشترط التراب في التيمم؟ هذه المسألة وهذي كما قلت لكم من اهم المسائل نقول يا كرام ذكر ابن حجر حديثين الاول حديث حذيفة عند مسلم - 00:46:17

قال وجعلت تربتها ماذا قال يا ابا عمر؟ تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء والحديث الثاني حديث علي رضي الله تعالى عنه وجعل التراب في كلا الحديثين التنصيص على اي شيء - 00:46:36

على التراب. اكتبوا يا كرام التخريج حديث حذيفة في مسلم جاوز القنطرة اما حديث علي وسنده ضعيف نقطة اخواني الحاضرين من طلبة العلم حينما يقول المخرج سنده ضعيف لا يعني ان الحديث ضعيف - 00:46:55

حينما يقول المخرج وسنده ضعيف لا يعني ان الحديث ضعيف. هذا السند الذي امامك ضعيف لكن الحديث صحيح لوجود شواهد ومتابعات وطرق انتبهت لذلك انتبه. كثير من الناس يقرأ يقول هذا سند ضعيف. نقول نعم سند ضعيف لكن يوجد حديث اخر - 00:47:24

فريق ثاني شاهد يقوي هذا الحديث فنقول يا كرام هذا الحديث سنده ضعيف وقد اخرجه احمد من طريق عبد الله ابني محمد ابن عقيل احفظوا هذا الاسم. كثيرا ما يتكرر في الاحاديث - 00:47:48

عبد الله ابن محمد ابن عقيل هذا الشاهد فقط اكتبوه عن محمد بن علي عن ابيه علي ابن ابي طالب نعم محمد ابن علي الاكبر عن علي ابن ابي طالب - 00:48:12

قال اعطيت اربعا لم يعطهن احد من الانبياء او من انبياء الله اعطيت مفاتيح الارض وسميت احمد وجعل التراب لي طهورا وجعلت امتي خير الامم ابن حجر اتاك بالشاهد فقط - 00:48:29

وجعل التراب لي طهورا. نقول يا كرام هذا الحديث سنده ضعيف لان فيه عبد الله بن محمد بن عقيل ضعفه الدارقطني وابن عيينة لكن يا كرام هذا الراوي اكتبوا لكن حديثه لا ينزل عن رتبة الحسن - 00:48:58

لان ضعفه من قبل حفظه هذا يحتمل ايش ان يتقوى بشاهد لذلك احتج احمد بحديثه احتج الامام احمد وغيره بحديثه كذلك اعل هذا الحديث بالاختلاف في اسناده وروي موقوفا على علي - 00:49:24

الرواية التي بين يدينا ايش مرفوعة لكن روي الحديث موقوفا على علي اي من قول من؟ من قول علي رضي الله تعالى عنه. وصحح مهم هذه العبارة. وصحح ابو زرعة الرازي الوقف - 00:49:55

ولكن في الحديث شواهد وما ذكر فيه ذكر فيما قبله. يعني يا اخوة العبارة هذه وجعلت لي الارض او جعل التراب لي طهورا نفس لفظة من؟ مسلم لذلك الشاهد صحيح - 00:50:14

ونقول على فرض ضعف الحديث فذلك لا يؤثر ابدا في المسائل الفقهية فان المسألة او اللفظة التي ساق ابن حجر الحديث من اجلها جاءت اصلا في حديث من في حديث حذيفة عند مسلم ولعل ابن حجر - 00:50:42

يعني ذكرها تعزيزا لها نقول يا كرام المسائل الفقهية لعلنا نأخذ مسألة واحدة من هذه المسائل المسألة طويلة طيب نرجى الحديث عن هذه المسألة يا اخوة وهي حكم التيمم على التراب او على جميع الارض - 00:50:57

نتركها بحول الله الى مجلسنا المقبل ان شاء الله تعالى في الدرس القادم وبالله التوفيق وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب - 00:51:24